في صون عيسى من غير اب فقال اذا قضى امرا اذا اراد ان يحدث شيا فانما يقول
له كن فيكون لا يتعذر عليه ايجاده على الوجه الذي اراده وان الله ربي
وربكم هذا اخبار عن عيسى انه قال ذلك المعنى ولان الله ربي
وربكم ويجوز ان يرجع الى قوله واوصاني بالصلاة والزكاة وبان الله ربي
وربكم ومن كسر جعله معطوفا على قوله اني عبد الله ويجوز ان يكون
استينافا من غير عطف وقوله تعالى هذا صراط مستقيم اي هذا
الذي اخبرتكم ان الله امرني به هو الطريق المستقيم الذي يودي الى الجنة
قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم يعني بينهم ومن زايده قال المفسرون
كانوا احزابا متفرقين بينهم في امر عيسى فقال بعضهم هو الله وقال بعضهم
هو ابن الله وقال بعضهم ثالث ثلثه فويل فشدة عذاب للذين كفروا بالله
بقولهم في المسيح من مشهد يوم عظيم من حضورهم ذلك اليوم للجزا والحساب
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا قال مجاهد ذلك والله يوم القيمه سمعوا حين لم
ينفعهم السمع وابصروا حين لم ينفعهم البصر وقال الحسن لين كانوا في
الدنيا صما عميا عن الحق فما ابصرهم واسمعهم يوم القيمه لكن الظالمون اليوم
في ضلال مبين يعني الكفرين والمشركين ضلوا في الدنيا وعموا عن الحق
واثروا الهوى على الهدى قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة يخوف بالحسرة
كفار مكه يوم يتحسر المسي هلا احسن العمل والمحسن هلا

ازداد من الاحسان

ازداد من الاحسان وقال اكثر المفسرين يعني بالحسرة حين يذبح الموت
بين الفريقين ولو مات احد فرحا لمات اهل الجنه ولو مات احد حزنا لمات
اهل النار اخبرنا الشيخ ابو سهل عبد الواحد بن محمد الحشاب
شيخ الصوفيه قراه عليه في شعبان سنه خمس عشره واربع مايه لنا ابو
عمرو محمد بن احمد الحيري انا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا عثمان بن ابي شيبه
نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنه الجنه واهل النار النار قيل يا اهل الجنه
فيشرئبون وينظرون وقيل يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيجا
بالموت كانه كبش املح فيقال لهم تعرفون الموت فيقولون هذا هو وكلهم
قد عرفه قال فيقدم فيذبح ثم يقال يا اهل الجنه خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت قال وذلك قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفله وهم لا يومنون رواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبه ○
وقوله تعالى اذ قضي الامر قال مقاتل بن سليمان قضي لهم العذاب
في الاخره وهم في الدنيا في غفله وقال ابن جريج والسدي اذ قضي الامر اذ ذبح
الموت وهم في غفله في الدنيا عما يصنع بالموت ذلك اليوم انا نحن نرث
الارض نميت سكانها فنرثها ومن عليها الا نا نميتهم ونهلكهم وهذا كقوله
ونحن الوارثون والينا يرجعون يردون بعد الموت واذكر في الكتاب ابراهيم